Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العنصرية والفكر الحديث» وأصدر فيها سلسلته ، واتجهت الكتابات فيها ـ عن الأديان ـ إلى هدفٍ كبير واحد : هو الإخاء الإنسانى .

فإذا كان المنهج الموضوعى مقبولاً ، كان علينا أن نعيد النظر فى بعض ما جاء عن الإسلام والعروبة فى كتاب «تاريخ البشرية» ، وهو ما أخذ به اليونسكو ، حين قرر إلقاء مزيدٍ من الضوء عليه ، وفتح باب الكتابة فيه ، وأفسح فى مجلة «ثقافات» مجالاً لإضافة تعقيباتٍ على فصول الكتاب وإجراء تصويبات فيه ، كان من بينها هذا البحث ، الذى أرجو أن يكون خطوة على سبيل المزيد من التفاهم .

وما أظن أننى فى حدود المساحة المتاحة أستطيع تتبع جميع ما جاء فى الكتاب ، ومن أجل ذلك سأقصره على :

أولاً : الأهداف العامة للإسلام
ثانيًا : علاقة الإسلام بالديانات السابقة
ثالثًا : عرض قواعد الإسلام
رابعًا : عن القرآن
خامسًا : عن الرسول وأصحابه
سادسًا : عن المرأة فى الإسلام
سابعًا : خاتمـــة .

أولاً : الأهداف العامة للإسلام

(١) الإيمان بالله :

الأساس الذى يقوم عليه الإسلام هو الإيمان بالله الواحد الأحد ، خالق الكون والناس . وإليهم أرسل رسلاً من أنفسهم ، ينيرون لهم طريق الحياة ، ويوجهونهم إلى العمل الصالح ، ثم معادهم جميعًا إلى الله ، ليحاسبهم على ما قدّموا فى هذه الدنيا . إن أول ما يقرأ المسلم فى القرآن ، «بسم الله الرحمن الرحيم» (١ : ١) فأول صفة لله فى كتابه هى «الرحمة» وهذه الآية هى أكثر ما يردد المسلم فى حياته : يقولها عندما يبدأ أى عمل ، والله يقول عن ذاته المقدسة فى